فَإِنْ تَكُ حربُ ابنَيْ نِزارٍ تواضعت ... فقد عَذَرَتْنَا في كلاب وفي كعبِ ... .

ويروى : أعذرتنا - أي جعلت لنا عُذراً فيما صنعناه ; ومنه قول الناس : من يَعذِرني من فلان . قال أبو عبيد : ومنه قوله : [الهزج] ... عَذِيرَ الحَيِّ من عَدوَا ... نَ كانوا حية الأرض ... .

ومنه : [الوافر] ... عَذِيرَكَ من خَلِيلِكَ من مرادِ